[221] * (باب 9) * * (اخصاء الدواب وكيها وتعرقبها (6) والاضرار بها وبسائر الحيوانات) * والتحريش بينها، وآداب انتاجها وبعض النوادر الآيات: النساء 4: وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه ا وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا * ولا ضلنهم ولا منينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق ا ومن يتخذ الشيطان وليا من دون ا فقد خسر خسرانا مبينا 117 - 119. تفسير: " فليبتكن آذان الانعام " قيل: أي يشقونها لتحريم ما أحل ا وهي عبارة عما كانت العرب تفعل بالبحائر والسوائب وإشارة إلى تحريم كل ما أحل و نقص كل ما خلق كاملا بالفعل أو بالقوة " ولآمرنهم فليغيرن خلق ا " عن وجهه صورة أو صفة، ويندرج فيه ما قيل من فقوء عين الحامي وخصاء العبيد والبهائم والوسم والوشم والوشر واللواط والسحق ونحو ذلك وعبادة الشمس والقمر وتغيير فطرة ا التي هي الاسلام واستعمال الجوارح والقوى فيما لا يعود على النفس كمالا ولا يوجب لها من ا زلفى، وبالجملة يمكن أن يستدل به على تحريم الكي وإخصاء الانسان والحيوانات مطلقا بل التحريش بينها لانها لم تخلق لذلك إلا ما أخرجه الدليل. قال الطبرسي قدس ا روحه: " ولآمرنهم فليغيرن خلق ا " أي لآمرنهم بتغيير خلق ا فيلغيرنه، واختلف في معناه فقيل: يريد دين ا وأمره عن ابن عباس وإبراهيم ومجاهد والحسن وقتادة وهو المروي عن أبي عبد ا عليه السلام. ويؤيده قوله سبحانه: " فطرة ا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ا "

_____

(1) في المخطوطة: وعرقبتها (تعرقبها خ ل).

(2) الوسم: اثر الكي. والوشم: غرز الابرة في البدن وذر النيلج عليه وبالفارسية يقال: خالكوبى. والوشر: تحديد الاسنان وترقيقها. *

_____